

الأغاني

ببعض وألف منها الأغاني التي صنعها في أشعار العرب فأتى بما لم يسمع مثله وكان يقال له صنّاج العرب .

ابن محرز أول من غنى الرمل .

أخبرني عمي قال حدثني أبو أيوب المديني عن حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

قال أبي أول من غنى الرمل ابن محرز وما غني قبله فقلت له ولا بالفارسية قال ولا

بالفارسية وأول من غنى رملا بالفارسية سلمك في أيام الرشيد استحسنا لحننا من ألحان ابن

محرز فنقل لحنه إلى الفارسية وغنى فيه .

بعده عن الناس وخمول ذكره إلا غناه .

قال أبو أيوب وقال إسحاق كان ابن محرز قليل الملابس للناس فأخمل ذلك ذكره فما يذكر

منه إلا غناؤه وأخذت أكثر غنائه جارية كانت لصديق له من أهل مكة كانت تألفه فأخذها الناس

عنها ومات بداء كان به وسقط إلى فارس فأخذ غناء الفرس وإلى الشام فأخذ غناء الروم

فتخير من نغمهم ما تغنى به غناه وكان يقدم بما يصيبه فيدفعه إلى صديقه ذاك فينفقه كيف

شاء لا يسأله عن